



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح الدرر اللوامع في اختصار القرآن الكريم

دورة في شرح متن
الدرر اللوامع في أصل مقراء الإمام نافع
للشيخ العلامة المقرئ
أبي الحسن علي بن بري
الرياطي (رحمه الله)
بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى
تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)



خطبة النظم (1)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	
1	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْزَنَنَا كِتَابَهُ وَعَلَّمَهُ عَلَمَنَا
2	حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِ الْأَبَدِ ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
3	أَكْرَمُ مَنْ بُعِثَ لِلْأَنَامِ وَخَيْرُ مَنْ قَدَّمَ بِالْمَقَامِ
4	جَاءَ بِحَنَمِ الْوَحْيِ وَالنُّبُوءَةِ لِخَيْرِ أُمَّةٍ مِنَ الْبَرِيئَةِ
5	صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ تَكْرُمًا

خطبة النظم (2)

6	وَبَعْدُ فَأَعْلَمَ أَنَّ عِلْمَ الْقُرْآنِ	أَجْمَلُ مَا بِهِ تَحَلَّى الْإِنْسَانُ
7	وَخَيْرُ مَا عَلَّمَهُ وَعَلِمَهُ	وَاسْتَعْمَلَ الْفِكْرَ لَهُ وَفَهِمَهُ
8	وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَهْرَةَ	فِي عِلْمِهِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ
9	وَجَاءَ عَنِ نَبِيِّنَا الْأَوَّاهِ	حَمَلَةَ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ
10	لِأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمُرْفَعُ	وَجَاءَ فِيهِ شَافِعٌ مُشْفَعُ
11	وَقَدْ أَتَتْ فِي فَضْلِهِ آثَارُ	لَيْسَتْ تَفِي بِحَمْلِهَا أَسْفَارُ
12	فَلَنَكْتَفِي مِنْهَا بِمَا ذَكَرْنَا	وَلَنَصْرِفِ الْقَوْلَ لِمَا قَصَدْنَا
13	مِنْ نَظْمٍ مَقْرَأَ الْإِمَامِ الْحَاشِعِ	أَبِي رُوَيْمِ الْمَدَنِيِّ نَافِعِ
14	إِذْ كَانَ مَقْرَأَ إِمَامِ الْحَرَمِ	الَّذِي تَبَيَّنَ فِيهِمَا قَدْ رَوَى الْمُقَدَّمِ
15	وَلِلَّذِي وَرَدَ فِيهِ أَنَّهُ	دُونَ الْمَقَارِيئِ سِوَاهُ سُنَّةِ

ترجمة الإمام نافع

اسمه: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم اللبني

كنيته: أبو رُوَيْمِ (من أشهر كناه)

مولده ووفاته: وُلد سنة 70 هـ في خلافة عبد الملك بن مروان وتوفي سنة 169 هـ

مناقبه: أصله من أصبهان وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة رضوان الله عليهم.

كان أسود شديد السواد ، عالما خاشعا وقيل أنه كان مُجاب الدعوة

• أمّ الناس في المسجد النبوي ستين سنة وذلك بعد وفاة شيخه أبي جعفر

• قرأ على سبعين من التابعين أشهرهم أبو جعفر وعبد الرحمن بن هُرْمُزِ الْأَعْرَجِ

وشيبة بن نصاح وتُذكر أنه قرأ عليه مائتان وخمسون رجلا

• قرأ على الإمام مالك الموطأ وقرأ عليه الإمام مالك القرآن

• كان إذا تكلم يُشَمُّ من فيه رائحة المسك فقيل له أنتطيب إذا قعدت للإقراء قال ما أمسّ طيبا

ولكنني رأيت النبي ﷺ في المنام يقرأ في فيّ فمن ذلك الوقت وجدت فيه هذه الرائحة

